لا يغفر احد عليها وبالجملة فالمسئلة ذات خلاف وهي
مبسوطة في محالها قوله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عشرا امين امين امين
والحمد لله رب العالمين ثلاثا قوله وبارك هو فعل طلب من بارك
يبارك قال الراغب اصل البركة صدر البعير تقول برك
البعير اي القى بركه واستعمل في معنى اللزوم ومنه
بركة الحرب لمكان يلزمه الابطال والبركة لمحبس الماء
والبركة ثبوت الخير الالهي في الشيء وقال شارح دلائل
الخيرات وبارك اي افض بركات الدين والدنيا او ادم
ما اعطيت من التشريف والكرامة وعن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين يصبح
عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة
رواه الطبراني وفي رواية عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
من صلى علي عشرا حين يصبح وعشرا حين يمسي امن
من سخط الله تعالى قوله وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين ثلاثا هو امتثال لقوله صلى الله عليه وسلم اذا
سلمتم علي فسلموا على المرسلين فانما انا احدهم كما
سبق قوله والحمد لله رب العالمين اي على امتثال ما امر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين
قوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم

ولا الضالين امين ثلاثا الحمد لله هو الوصف بالجميل على الجميل
تعظيما للموصوف ظاهرا او باطنا وقوله رب العالمين
الرب في الاصل بمعنى التربية وهو تبليغ الشيء الى كماله شيئا
فشيئا ثم وصف به للمبالغة كالصوم والعدل وقيل هو نعت
من ربه يربه فهو رب ثم سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه
ويربيه والعالم كل ما سوى الله تعالى من الجواهر والاعراض فانها
لامكانها وافتقارها الى مؤثر واجب لذاته تدل على وجوده
وانما جمعه ليشمل ما تحته من الاجناس المختلفة وغلب
العقلاء منه فجمعه بالياء والنون وقيل غير ذلك وقوله
الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم كالغضبان من
غضب والعليم من علم والرحمة في اللغة رقة القلب وانعطاف
يقتضي التفضل والاحسان واسماء الله تعالى انما هي
باعتبار الغايات التي هي افعال دون المبادي لاستحالتها
في حقه تعالى وقوله ملك يوم الدين الملك هو المتصرف [illegible]
بالامر والنهي في المامورين والدين هو الجزاء وظاهره كما
نعم يتبادر من تخصيصه بالاضافة لتعظيمه ولتفرده تعالى
بنفوذ الامر فيه وقوله اياك نعبد واياك نستعين
العبادة هي غاية الخضوع والتذلل والاستعانة طلب
المعونة اي نخصك ونقصدك بالعبادة ومنك نطلب
المعونة وهذا كالتبري من الاصنام وقدمت العبادة
على الاستعانة لان تقديم الوسيلة على طلب الحاجة
ادعى الى الاجابة وقيل لما نسب العبادة لنفسه اوهم ذلك

Copyright © King Saud University